على الدفع فهو اقل شرا لقوة الدافعة ويتخلص البدن عن شره واما الثاني وهو ان يكون شديدا مع
قلته قليلا قليلا فهو يدل مع رداءته على عجز القوة عن دفعه فيجتمع فيه سبب الشر وقلة اي قلة البول
بالنسبة الى الطبيعي المعتاد يدل على فرط التحلل كما يكون عند فرط تعب او فرط حرارة مزاجية
ويفرق بينهما بان الاول يتقدمه تعب ويكون البول معه حادا ملتهبا وربما يكون قيقا والثاني
يكون البول فيه ناريا قليل الثفل ويكون البدن نحيفا او فيه رطوبة كما يكون عند قلة شرب الماء
ويعرف بتقدم سببه وبان البول يكون شديد الصبغ لان المتصبغ اذا كان اقل كان تاثير
الصابغ فيه اكثر او سدد ويمنع خروج الغليظ دون الرقيق فيقل البول ويعرف بالثقل وبعد
في موضع السدة ورقة البول وقلة صبغه او اسهال فينصرف المائية الى غير جهة البول فيقل
الحكم في العرق ويفرق بعلامات انصراف المادة الى تلك الجهة وبرقة البول وقلة الصبغ وعدم
الثفل وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء لانه يدل على تفرق الاتصال في مجاري البول
فيتحدر المائية الى ما حول الامعاء ويحدث الاستسقاء الزقي وفيه او على ضعف دافعة الكبد من دفع
الفضلات فيحتبس المائية عن الخروج ويحدث الاستسقاء اللحمي القول في البراز البراز بفتح الباء
في الاصل الصحراء كانه عابر من البدن من طرف المعاء المستقيم يدل بلونه فالطبيعي
النارية وذلك لان الثفل الهضم المعدي لابد ان يتوقف في الامعاء مدة حتى يستوفي الماساريقا
مص ما بقي فيها من صفوة الكيلوس فطول مقامها فيها مما يهيئها للفساد والعفونة وذلك
ان يكون داخل الامعاء مطليا برطوبة لزجة غروية يكنها عن فساد تلك الاثفال وذلك الرطوبة
عن ادراك فساد الاثفال واضرارها بها ايضا فلا يقوم الى دفعها فاحتيج لذلك ان ينصب
فيها كثير من الصفراء تلذعها وتهيجها باللذع لدفع ما فيها من الاثفال وتغسلها من البلاغم
الملتصقة بها ولونها احمر ناصع فاذا اختلطت بالاثفال الكيلوسية ولونها ابيض انكسر صفرتها
وصار لونها خفيف النارية وانما لا يكون لون البول الطبيعي كذلك مع انه شفاف عديم اللون
بالصفراء يكون اكثر من انصباغ البراز الابيض بها لان المقدار المنصب من الصفراء الى الامعاء

اكثر

اكثر كثيرا من المقدار المنصب منها الى آلات البول فان اشتدت نارية بان يصير احمر ناصعا
فللحرارة لانها تحرق الصفراء فتزداد صفرتها فينصبغ المقدار الطبيعي منها صبغا اكثر او
فراد فينصبغ صبغا اكثر لكثرة مقدار وان نقصت نارية فلفجاجة او برد فيقل تولد الصفراء
و يقل الصبغ وبياضه لغلبة البلغم فيغلب بياضه على صفرة الصفراء او لسدة في مجرى المرارة
والامعاء او مجرى المرارة والكبد فلا يندفع الصفراء من المرارة الى الامعاء في الاول فيبقى
الثفل على بياضه الكيلوسي ولا يندفع من الكبد الى المرارة حتى يندفع منها الى الامعاء في الثاني
ويفرق بينهما بان البياض في الاول يكون دفعة وفي الثاني تدريجا فيتدرج وكذلك البياض بالقولنج
واليرقان اما القولنج فلان الثفل يحتبس في الامعاء لفقدان المنبه للقوة الدافعة على دفعه فيتحجر
رطوباته ويجف فيبيض منه مجرى الامعاء واما اليرقان فلان الصفراء حينئذ لا يندفع مع البراز بل يندفع
مع الدم الى الاعضاء فيحدث اليرقان والبراز المدي القيحي والفرق بينهما ان الصديد المختلطة
في القيح دون المدة لانفجار دبيلة الى جانب الامعاء وكثيرا ما يخلط المتدع التارك للرياضة
شيئا شبيها بالقيح في البياض والغلظ فيتعفن ويزول به زبلة الحادث له من فرط الدعة لاجتماع
الفضلات بالدعة و... اذا اجتمعت اوجبت ... في البدن فاذا اندفعت مع البراز زال
المرض وكان ذلك استفراغا محمودا نافعا والبراز الاسود كالبول الاسود اي يدل على ما يدل
عليه البول الاسود وذلك لانه يدل على فرط جمود او احتراق او فرط دفع مادة سوداوية على
البحران او غيره او تناول صابغ كالسماق فانه يسود البراز لكن الاسود الجمودي يقل وجوده لان
الاخلاط اذا جمدت في العروق وغلظت يعد نفوذها في مجاري الكبد الى الامعاء الضيقة جدا
والبراز الاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي فانهما لا يكونان الا من الاحتراق بل
كان من جنس الاسمانجوني والنيلنجي دل على فرط جمود ولم يبلغ الى السواد وهما لانطفاء الحرارة الغريزية
ويدل البراز بمقداره بان يكون اقل مما ينبغي ان يفضل من المطعوم او اكثر منه او مساويا له
فقلته لقلة الفضول الغذائية بحسب ما يقتضيه الطبيعة الغذاء المستعمل كما في الاغذية الكثيرة الغذاء

Copyright ... University